

## بيان الشيخ حلمي المحتسب، رئيس الهيئة الاسلامية في القدس، بشأن بيان وزارة الأديان الإسرائيلية حول هدم الزاوية الفخرية\*

(القدس، القدس، 1969/6/17)

[1969/6/17]، القدس

اطلعت على البيان الصادر عن وزارة الأديان المتعلق بهدم الزاوية الفخرية، واني أعلق على ما جاء فيه بما يلي:

يؤسفني أن هذا البيان قد صور الأمر على غير حقيقته، لأن الواقع يشهد بأن البناء كان متيناً ومسكوناً، ولا تصدع فيه، ان حدث تصدع فإنه من أعمال الحفريات والهدم التي جرت في أساسات هذا البناء. ومن المعلوم أن الهدم في حارة المغاربة، وما حولها إلى الزاوية الفخرية نفسها، قد بدأ منذ وقوع الاحتلال، وهو مستمر للآن، وكل ذلك لمقاصد غير مشروعة ولا عادلة أعلنتها مراراً السلطات الإسرائيلية في عدة مناسبات. ورغم الاحتجاجات المتكررة التي أعلنتها الجهات الاسلامية في هذا البلد، فإن السلطات الإسرائيلية لم تظهر أي اهتمام بها. لذلك، فإننا نشجب ما جاء في بيان وزارة الأديان، ولا نقبل لأنفسنا السكوت على هذه المغالطات المفضوحة، ونعلن استنكارنا لما حصل من اعتداء على المقدسات والأماكن الوقفية والأثرية، ونشهد الله والتاريخ على هذه الأعمال المنكرة. ومما تجدر الاشارة إليه أن أعمال حفر مشابهة لما جرى تحت الزاوية الفخرية، تجري أسفل بناء المدرسة التنكيزية الأثرية، وإن شكاوى متعددة لجميع الجهات المسؤولة قد أرسلت منبهة إلى سوء هذه الأعمال ونتائجها التي تهدد بالخطر العمارة بأكملها، ومع ذلك فإن أحداً لم يستجب للشكاوى رغم استمرار أعمال الحفر، وبالرغم من المراجعات الأخرى مع السلطات المسؤولة في البلدية لإجراء التعميرات اللازمة التي تصون هذا البناء وتحفظه، فإنه لم يتوصل إلى نتيجة. هذا بيان أوجبه الرغبة في إظهار الحقيقة للناس كافة.

---

\* المصدر: جورج خوري نصر الله، جمع وتصنيف، الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1969 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1971)، 243.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>